

باب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

لقد وردت في القرآن آيات كثيرة تتحدث عن اختلاف الليل والنهار التي تشير إلى حكمة عظيمة في تكوير الليل على النهار لحياة الانسان والحيوان والنبات في الأرض ، ولو شاء لجعلهما سرمدين إلى يوم القيامة. ويشير بقوله تعالى جل وعلى : خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (٥).

وكان تكوير الليل والنهار يسمى يوما. وفي سنة يتكون من إثنا عشر شهرا وفي كل شهر من السنة يتكون من الاربعة الاسبعة وفي كل اسبوع سبعة أيام. تلك الأيام نداولها بين الناس وهي متساوية إلا ان تكون اياما مخصوصة، منها كقول النبي صلى الله عليه وسلم : « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا

^١ سورة الزمر الآية، ٥.

في يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^٢ وقال أيضا : إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ ، فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ ،
إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ.^٣

ويوم الجمعة من الايام المخصوصة التي تؤمر بالعمليات المخصوصة أيضا. لما ورد في الحديث الصحيح^٤ أن يقرء او يواظب قرءة سورة الكهف في ليلة الجمعة او نهارها.
ومن ذا يفهم أن الاحتفال بأعياد يسن ولكن يكون الإختلاف في يوم الجمعة وذلك يفهم من حديث التي ينهوا أن يخصص الجمعة بالعبادة وغير ذلك. كما قال النبي : لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَخْتَصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ.^٥

الاحتفال في يوم الجمعة يحتج لفهم الصالح والشارح لهذه المسائل لأن بسبب تلك الحديث المختلف قد يكون الإختلاف في الاسلام. جماعة كثير من المسلمين يعملون بعبادة كثيرة في يوم الجمعة وليلها، ولكن بعض المسلمين يقولون أن تلك الفعلات المخصوصة من البدعة التي لم يفعله

^٢ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨)، ج.١، ص. ٣٤٧.

^٣ أحمد بن محمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل (مؤسسة الرسالة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م) ص ٣٩٥. مكتبة شاملة

^٤ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل عبد الصمد الدارمي، سنن الدارمي، (اندونيسيا: مكتبة دحلان، ١٩٨٤)، ج.٢، ص. ٤٥٤.

أو أنظور الى: الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد، المستدرک على الصحيحين، (بيروت: دار الكتب العلمية - ١٤١١ - ١٩٩٠) ج ٢ ص ٣٢٢. مكتبة شاملة
^٥ مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، ج ١ ص ٤٧١.

النبي. ولكن من العادة في الأكثر الولاية الإندونسي أن يحيي الليل جمعة بقرأة سورة يس والأذكار والأدعية مخصوصة، ويقصد بذلك أن يهدي تلك الثواب لأهل القرية الذين ماتوا في زمان الماضي ليكون شفاعة وناصره لهم.

وبعض العلماء العصرية يقولون تلك العادة لا يقوم بأساس من القرآن أو الحديث ومقصودهم لا يصلن لأمواتهم لأنهم ماتوا فانقطعت اعمالهم ولا تنفع اعمال غيرهم في الدنيا.^٦ ومنهم كالاستاذ إدروس رملى يقول إن كانت الاجتماعية في يوم الجمعة خالية عن معصية سليمة من المنكرات فهي جائزة، لأن الاجتماع ليس بمحرم في نفسه ، لا سيما إذا كان لتحصيل طاعة كالتلاوة ونحوها.^٧

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (الأعياد شريعة من الشرائع فيجب فيها الاتباع، لا الابتداع) ، وقال أيضاً: العيد اسم لما يعاد من الاجتماع العام على وجه معتاد عائد: إما يعُود السنة، أو يعود الأسبوع أو الشهر، أو نحو ذلك فالعيد يجمع أموراً منها: يوم عائد كيوم الفطر، ويوم الجمعة، ومنها: اجتماع فيه، ومنها: أعمال تجمع ذلك من العبادات أو العادات، وقد يختص العيد بمكان بعينه وقد يكون مطلقاً، وكل من هذه الأمور قد يسمى عيداً.^٨

⁶ Ahmad Syafii Mufid (Ed.), *Kasus-kasus Aliran / Paham Keagamaan Aktual di Indonesia*, (Jakarta: CV. Prasasti, 2009), 25.

⁷ Idrus Ramli, *Tahlilan, Yasinan, Maulid, dan Dzikir dalam Perspektif Ulama Wahabi*, <http://www.idrusramli.com/2014/tahlilan-yasinan-maulid-dan-dzikir-perspektif-ulama-wahabi/> Diakses 08 Desember 2015.

^٨ شحاتة محمد صقر، *الرد على اللمع*، (مصر: دار الخلفاء الراشدين) ص ١٥٢

إذا، بعد أنظر هذه المسائل ، أريد أن أبحث ما مفهوم تلك الحديث عن هذه المسائل ، وكيف يحصل النتجة عن ذلك. على هذا الأساس ، أحب الكاتب أن أكتب هذه الرسالة بالموضوع " فضيلة العبادة يوم الجمعة (دراسة فهم الحديث وتعلقه بتفسير القرآن)"

ب. تنظيم المشكلات

وبعد النظر الى المسائل التي قدّمها الباحث من قبل فبذلك اهتمت إهتماما شديدا لبحث

هذه المشكلة بالتنظيم كما يلي:

١. فهم الأحاديث عن فضيلة يوم الجمعة نصيا ومعنويا

٢. تفسير الايات عن يوم الجمعة

ج. تحديد الموضوع

لزيادة الفهم وتوضيح البحث عن الموضوع ولتجنب الخطأ حتما للباحث أن تحدد المعاني

المتعلقة بالموضوع كما يلي:

١. فهم الحديث

الفهم الفهم من كلمة فَهْم - فهماً - فهامة، يعني معرفة الشيء بالقلب.^٩ وفي التعريفات

هو تصور المعنى من لفظ المخاطب.^{١٠} وأما الحديث لغة الجديد، وضد القديم يعني إلى وقت قريب

^٩ محمد بن مكرم ابن منظور المصري، لسان العرب، (بيروت: دار صادر بدون السنة)، ج.١، ص.

^{١٠} محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات (لبنان-بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٥ هـ)، ص. ١٧٦.

أو قصير. يقال : حدث-يحدث - حدثاً- وحدوثاً،^{١١}. وأما اصطلاحاً ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول وفعل أو تقرير^{١٢} أو صفة خلقية أو سيرة سواء كان ذلك قبل البعثة أم بعده.^{١٣} وفهم الحديث هنا مترادف بفقهِ الحديث. فهم الحديث هو النظر بني من الأحاديث على اسباب خاصة أو ارتباط بعلة معينة، منصوص عليها في الحديث أو مستنبطة منه أو مفهومة من الوقائع الذي سيق فيه الحديث.^{١٤} و لكن المراد عن فهم الحديث في هذا البحث يعني فهم الأحاديث عن فضيلة العبادة يوم الجمعة نصياً ومعنوياً.

٢. يوم الجمعة

يوم الجمعة وهي يوم السادس من الأسبوع، والليل ما يعقب النهار من الظلام وهو من مغرب الشمس إلى طلوعها، ويراد في هذا البحث يعني الحديث التي تتعلق بالعملية في اليل الجمعة وهي من مغرب الشمس في يوم الخميس إلى طلوع الشمس في يوم الجمعة.

د. أهداف البحث وأهميته

(١) أهداف البحث

^{١١} أبي الحسن علي بن أبي محمد عبد الله، الكافي في علوم الحديث، (عمان: الدار الأثرية، ٢٠٠٨)، الطبعة الأولى، ص. ١١٤.

^{١٢} محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث (بيروت: مركز الهدي للدراسات، ١٤١٥)، ص. ١٦. انظر: محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه، ص. ١٣ انظر:

Nizar Ali, *Memahami Hadis Nabi: Metode dan Pendekatannya* (Yogyakarta: IDEA Press Yogyakarta, 2011), h. 10.

^{١٣} محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث : علومه ومصطلحه، بيروت دار الفكر ٢٠١١ ص ١٧.

^{١٤} يوسف القرضاوي، المدخل لدراسة السنة النبوية، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩١)، ص. ١٥.

والأهداف من هذا البحث العلمي بموقفة بحدود البحث هي: لمعرفة فهم الحديث عن فضيلة العبادة يوم الجمعة نصيا ومعنويا، وكيف تفسير الايات يوم الجمعة.

(٢) أهمية البحث

يرجو الباحث من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون لها أهمية وفائدة نظرية كانت أو اجتماعية:

- أ. اما من الناحية النظرية تعني زيادة خزنة العلمية لتطوير التفكير على دراسة الحديث، خاصة على دراسة عن فضيلة العبادة يوم الجمعة نصيا ومعنويا.
- ب. اما من الناحية الاجتماعية تعني للمعلومات الثمينة والمقارنة للمحقق الذي يحقق عميقا في هذه المشكلة خاصة لطلاب الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية وعامة للمجتمع كليمنتان الجنوبية. وزيادة معلومات الباحث خصوصا ولزملاء الطلاب والأساتيد والمجتمع عامة عن فهم عن فضيلة العبادة يوم الجمعة نصيا ومعنويا، ليكون مرجعا لمن يريد ان يبعثه متعمقا على هذا الموضوع من وجه آخر.

هـ. الدراسات السابقة

إن التحقيق المكتبي مهم جدا لكل الباحث قبل القيام بالتحليل عن موضوع البحث الذي سيقام به التحليل إما كان محلا من قبل أم لم تحلله أحد. وكذلك عن البحوث العلمية التي تتعلق بالموضوع الذي سيقام به التحليل. وبعد أن لاحظ الباحث البحوث العلمية بالتدقيق في مكتبة كلية

أصول الدين جامعة أنتساري لم يجد، لكن وجد الباحث الكتاب الذي تبحث عن تلك الموضوعة وهي كما يالى:

أ. "Keutamaan Beribadah di Hari Jum'at" التي كتبها محمد سنوسى وهذه

الكتاب يضمن الأحاديث التي يأمر أن يكثر العمل في يوم الجمعة.

ب. الأحاديث الواردة في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة التي ألفها عبد الله بن صالح

الفوزان، وهي يشمل على الأحاديث الوريذة في الترغيب بقراءة سورة الكهف يوم

الجمعة.^{١٥}

ج. الرسالة العلمية تحت العنوان، Pemahaman dan implementasi hadis-hadis

keutamaan hari jum'at pada masyarakat desa Keraton Suranenggala

Universitas Islam Negeri Walisongo، في جامعة، Cirebon، لستى صفورة،

سمارنج، ذكر في هذا البحث دراسة ميدانية عن فهم الحديث فضيلة يوم الجمعة.^{١٦}

د. العروس في فضائل الجمعة والاعمال المستحبة فيه - التي كتبها الفقيه المتقدم ابي جعفر

بن أحمد بن علي القمي الايلاقي

^{١٥} عبد الله بن صالح الفوزان الأحاديث، الواردة في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة (دار ابن الجوزي،

والفرق بين هذا البحث والدراسات السابقة أن هذا البحث الذي سيبحث الباحث عن فهم الحديث يتعلق بفضيلة العبادة يوم الجمعة وكيف تفسر الآيات الجمعة، والكتاب السابقة تبحث عن الاحاديث حول العملية والأذكار التي يسرّ فعلها في يوم الجمعة.

و. مناهج البحث

١. نوع البحث

كان هذا البحث العلمى سيعمله الباحث "بمنا مكتيبا" (*Library-Research*) هو جمع البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث. وهذا البحث يدخل فى بحث كفيى تصويري ويراد فى هذا البحث تصويرا حول فضيلة العبادة يوم الجمعة وتفسير الآيات الجمعة حتى تكون نتيجة فى هذا البحث .

٢. البيانات ومصادرها

والبيانات فى هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

- (١) البيانات الأساسية فى هذا البحث يعنى الأحاديث والآيات يوم الجمعة.
- (٢) البيانات الثانوية : هي البيانات التي تكمل البيانات الأساسية، مثل مفهوم فهم الحديث، وتعريف يوم الجمعة وما بتعلق بها

مصادر البيانات فى هذا المبحث قسمان:^{١٧}

- (١) المصادر الأساسية : هي كتب الاحاديث التسعة وشروحها وكتب التفسير.

¹⁷Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), cet. IV, h.

(٢) المصادر الثانوية : الكتب التي تتعلق بمفهوم الاحاديث والتفسير عن يوم الجمعة ، وعلوم

الحديث، ومناهج المحدثين، وكتب شروح الحديث وكتب التي تتعلق بالبحث.

٣. طريقة معالجة البيانات وتحليلها

أ. طريقة معالجة البيانات

لتحصيل البيانات المحتاجة، يقوم الباحث بطريقة معالجة البيانات المكتيبة يعنى جمعت

الباحث البيانات ودراستها من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. ليكون البحث مرتبا وموجها ينبغي

للباحث ان تبين المنهج الذي سلكته لتسهيل البحث وهي:

(١) جمع البيانات من أي مصادر، منها: الرسائل العلمية والكتب التي تتعلق بالبحث والمجلات

العلمية وغير ذلك.

(٢) نظر البيانات ثم اتمامها إن كانت ناقصة.

(٣) إختيار البيانات وتفريقها إلى البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

ب. تحليل البيانات

تحليل البيانات مناسبة بترتيب البحث. ستخدم الباحث البيانات على سبيل وصفي

ليكون تصوير المشكلة ومحاولته مناسبة بترتيب البحث بالخطوات كما تلي:

(١) جمع الأحاديث في كتب الأحاديث التسعة وهي صحيح البخاري ، صحيح مسلم ، سنن

أبي داود، سنن الترمذى ، سنن النسائي، سنن ابن ماجه ، مسند الإمام أحمد.

(٢) نظر عن الأحاديث نضا ومعنأويا في كتب الشروح.

(٣) النظر عن تفسير يوم الجمعة في كتب التفسير.

٤) التحليل البيانات بعون النظرية وآراء الباحث نفسها.

٥) ثم أخذ الإستنباط عن فهم الأحاديث عن يوم الجمعة.

ز. ترتيب البحث

ترتيب الكتابة في هذا البحث العلمي على أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول : المقدمة، التي تشتمل دقائق هذا البحث ببيان بواعث البحث، تنظيم المشكلات،

تحديد الموضوع، أهداف البحث وأهميته، الدراسات السابقة، منهج البحث، وترتيب

البحث.

الباب الثاني : النظرية العامة عما يتعلق بفهم الحديث والأحاديث عن فضيلة يوم الجمعة وليلتها

الذي يشتمل تعريف فهم الحديث، ومنهجه وقسمه، ثم تعريف بيوم الجمعة.

الباب الثالث : نص الأحاديث عن فضيلة يوم الجمعة من أمر ونهي، فهمها من ناحية النصي

والمعنى، وتفسير الايات عن يوم الجمعة، ثم التحليل.

الباب الرابع : الخاتمة التي تشتمل على نتائج البحث والتوصيات.